

فرج المهموم

[201] ودخوله تحت طاعتي ذكرت المنام فتنغص علي لاجل هذا الاعتقاد، واما الذي كنت اشتهي أن يكون فيه فهو ان اعلم من هذا الذي يملك من ولدي وقد ينتقل الملك على يديه، فدعوت له عقيب هذا وقطعنا الحديث وبقي سنين بعد هذا وما تجاوزت دعوته اعمال حلب بوجه ولا سبب (فصل) وذكر هلال في تاريخه ان مولد عضد الدولة كان باصبهان يوم الاحد الخامس من ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلثمائة، وكان طالعه على ما ذكر الحمل ووصف زايجه قلت وكان عضد الدولة عارفا بطرف من علم النجوم ومقربا للعارفين بها، وكانت وفاته وقد تكمل له سبع واربعون سنة وتسعة اشهر وثلاثة ايام قمرية (فصل) ومن المعروفين بعلم النجوم من اهل الاسلام، وان لم يعرف له شئ من الاحكام ممن ذكرهم التنوخي في كتابه النشوار، جماعة منهم أبو بكر ابن نمرد، وقد صنف كتباً كثيرة في النجوم، ومنهم أبو الفتح علي بن هرون المنجم، ومنهم يحيى بن ابي منصور المنجم، وكان يحيى محبوساً أسلم على يد المأمون فصار مولاه بذلك وكان خصيماً به ومنجمه ونديمه، وأبو منصور والده منجم صاحبه، ومنهم أبو الحسن محمد بن سليمان صاحب الجيش وكان منقطعا الى ابي علي بن مقله قبل الوزارة وبعدها مختصاً به من أجل النجوم والادب، ومنهم الحسن بن علي بن زيد المنجم غلام ابي نافع عامل معز الدولة على الاهواز وقطعة من كورها ومحلّه عنده المحل وعند وزرائه، ومنهم والد ابي العباس هبة الله بن المنجم الذي
